

روايات مصرية للحدث

أسطورة

34

الشاهسين

ما وراء الطبيعة

Looloo

www.dvd4arab.com

مقدمة

في ضوء المشعل استطعت أن أرى الحقيقة ..
لقد رأيت كثيراً من شجث الممثلة في توابيت من
الخشب الثمين ، والمصنعة بالحديد .. ورأيت الدم
على شفاة بعض تلك الشجث .. ورأيت البشرة الشاحبة
والنابيين البارزين ..

رأيت ما يكفى من الشجث في حياتي كي أعرف
مصالح الدماء حين أراه .. ولا أستطيع أن أفكر بأنني
غرمت أوتاداً كثيرة في صدور هؤلاء ، لكنني بالتاكيد
أستطيع أن أفهم هذا بنجاح ..

لشد ما تبدل د (ويلستون) !

إنه الآن (غير ميت) .. وهي كلمة لا تعنى أبداً
إنه حي .. لكن تفهم الفارق الجاهت بين (حي)
و (غير ميت) يجب أن تكون مصالح دماء ..

وقال لي (مايكل) بصوت مبحوح :

« هل تغرمي أوتاد ؟ »

نظرت له وابتسمت ريقى ..

كلما حسبت أننى أعرف كل شيء عن مصاصى
الدماء ، كلما أدركت مبلغ سخاوتي ..

لقد كان تعاملى مع تلك المخلوقات الطفيلية سلسة
لا تنتهى من الأغلاط الفاحشة ، ولا أقول الفاحشة ..
حماقات لا أول لها ولا آخر ..

وتذكرت قصة الشاهبين ..

وأتجف الوند فى يدي ..

أعطا لم أحكها لكم بعد ؟

غريب !

إن هتموا أحكها لكم بسرعة وقبل أن ينهض
مصاصى الدماء من مخلوته .. وقبل أن ينادى المتألمون

بطلون منكوت الظلام ..

عانت القصة كما يلى ..

★ ★ ★

تمهيد

د. رفعت إسماعيل

سأد تعبير (مصاصى دماء هامر) بين مشاهدى
أفلام الرعب ، بسبب أفلام شركة (هامر) البريطانية
التي قدمت لنا أهم أفلامهم .. وفيها يبدو مصاصو
دماء قاتلى الأقواد عن أنيابهم ، يرتدون عباءات
سوداء مبطنة بالأحمر ، ولهم ثون شاحب مخيف ..
وكلهم يموتون عند رؤية ضوء الشمس والصلبان
وعند شم رائحة ثوم ..

كل هذا جميل .. لكنه غير صحيح على الإطلاق !

★ ★ ★

(رومانيا) من جديد !

تسألون لماذا (رومانيا) من جديد ؟

مسأل غريب وإجابة غريب حلتا .. كما تم في (رومانيا) منذ عشر سنوات تقريبا .. ولما فيها صديق حميم هو (جوستاف نيكولسكو) الصحفي الروماني الشاب شديد الذكاء والفرح .. كما أن في فيها قصة رهيبة مع المذعوب .. إنني أحبها لأنها أول قصة حكيتها لكم ..

إن (رومانيا) بلد غريب تختلط فيه التأثيرات الأوروبية والتركية واليونانية ، وبه أساطير يشجب لهولها الولدان كما يقولون ..

إن ما نسميه نحن (رومانيا) فهو خليط من قسائم عدة مثل : (داتشيا) - أو (داقيا) - و (والاشيا) و (الكريات) و (مولدايا) .. وبالطبع (ترانسلفانيا) الرهيبة التي صارت مزارعا سياحيا للمسيح الراغبين في رؤية قصر (قلاد المخولقي) كما يسمونه (١٥) .

(*) ترجمة لاسم : Vlad the Empaler

ولكن لأنه كان يهوى اتهامه وهو ينعم برؤية أعدائه الأتراك فوق الخواريق .. وقد أطلق عليه الأتالي اسم (تراكيولا) .. أي (الشيطاني) .. ويقال إن (تراكيولا) مشتقة من لفظة (تراجول) أي (التين) لأن هذا هو شعاره الإقطاعي ..

تقول الأساطير الرومانية إن (جانب النجوم) هو عالم موز لنا ، يمرح فيه مصاصو الدماء والمذعوبون .. لكن هذا العالم - كما في شمس في الواقع - مثقوب .. وهذا الثقب يسمح بمرور مصاصن نساء أو مذعوب من أن لأمر ؟

وتسألون لماذا (رومانيا) من جديد ؟

لأنني كما (رفعت إسماعيل) .. ومن المستحيل أن أترك يمشي عن هذا الموضوع أكثر من عشرة أعوام ..

كما يقولون في القصص : بدأ كل شيء بخطاب وصلتني من (جوستاف نيكولسكو) ..

ثم تنقطع المراسلات بيننا لحظة طيلة هذه السنين ، وقد صار (جوستاف) رئيسا لتحرير مجلة نسائية متوسطة الشهرة ، ويبدو أن ترفيق (شوشيسكو) كان راضيا عنه ..

إن (جوستاف) يجيد التحايل وإخفاء أرائه السياسية المناهضة للشيوعية .. والدليل على ذلك أنهم لم يعمدوا به ..
كان الخطاب مليئاً بالمودة والظرف .. وإن لم ينس سؤاله السمج عما إذا كنت تزوجت بعد .. كرس بلسي التمس هذا الموضوع أبداً ؟
سأجابه بعض الفقرات الخاصة أو الخاصة جداً .. أو التي لا أريد أن يعرفها سوى الرومانى .. ثم أقدم لكم هذه الفقرة
- « (رفعت) .. إن مجتسى عاكفة على تقديم سلسلة من التحقيقات عن الظواهر الميتافيزيقية .. ذلك الهراء الذى لهواه أنت ، والذى يروق للنساء كثيراً .. فالتسواء مولعات بالشموع التى تتحرك ، وشبح الكونثيسة الذى يعبر الزدهة فى الواحدة صباحاً .. وكلما كان الأمر مريباً كلما كان هذا أفضل .. »
« لدى حشد من الخيوط يمكن البدء بأى منها .. لكنى لم أرد أن أبداً دون أن تكون معى ها هنا .. »
« إننى أذكر الفعل الرابع الذى قمنا به ها هنا منذ أعوام فى (كرايوسكا) مع المذعوب إياه .. وأعتقد أن هذا بعينه هو ما أريد أن تشاركنى فيه .. »

(كنت بحثت باقى الفقرة لأن بها مزاحاً سمياً) ..
« تعرض هو البساطة ذاتها : مستصك تنكرة طائرة ومعها ترتيب كامل للإقامة لمدة شهر .. »
« عندما تقبل سيأتى دور التفصيل .. »
« فكر جيداً .. إنها سياحة مجانية لا نتائج لكثيرين .. أما أنا فسوف أربح رأيت التصائب وخبرتك .. ثم إن الرومان يتفلسفون أكثر فى الأحداث إذا لم يكن بطلها رومانياً .. فالحان عارف المزمار فى القرية المجاورة أعذب من الحان عازفنا .. »
هذا التعبير الأخير هو طريقة رومانية لقول (الشيخ البعيد سرّاً بالغ) أو (زامر الحى لا يتررب) ..
كان العرض مقرباً ..
إن إجازتى دانية .. وأنا لم أسافر للخارج منذ زمن .. لم لا ؟ بالتأكيد أنا لا أهوى تربية العناكب فى داري .. لكن منظر خيوط العنكبوت ، وطبقة الغبار على الأثاث لدى عودتى من الخارج ، لتبهتان حينئذ قوياً فى روحي .. وهكذا ..
بعد أسبوعين كنت جالسا فى الطائرة أنتظر لحظة الهبوط فى مطار (بوخارست) ..

وأخذت شويها عيفاً ، وقطعت قطعة من الخبز في
فمى ، حتى لا تنفجر أنفاه ..
حان وقت الاسترخاء .. أو العسل الشبيه
بالاسترخاء ..
ولمرة التريشون كنت سألجاً .. سألجاً ..

★ ★ ★

في المطار تعرفته بصعوبة .. كان قد أملاً ووضع
العويطات وبذا أكثر أناقة .. (رجل في منتصف العمر
تلوح عليه آثار التمتع) كما يكونون في الروايات ..
وقد دفع ضريبة النجاح من شعر رأسه المتساقط ..
وحين تعرفته صحت معتزلاً وأنا أتم خدعه كعادتنا
وعاداتهم :

- « (جوستاف) ! إنك تزدد بهاء .. لم أتعرفك
لأنى حسبك تهازاً مشعماً ! »
وهو تعبير مسروق من (مارك توين) لكنه أسعد
كثيراً فرد المجاملة :
- « وأنا لم أتعرفك لأنى حسبك مصيبة .. »
- « هذا لطيف منك .. »
- « ألم كنت بعد ؟ »

- « كما أن الشيوعيين لم يشلقوك بعد .. إنها
لمعجزة .. »
ومن يديه في جيب مطفئ الثمين الذى تطوه بإقة
مبطنة بـ (الاسترخاء) - أو هكذا أحسبه - وقال في
فخر :
- « الأمور على ما يرام .. يبدو أننى أزداد فهماً
للحياة .. »
وخرجنا من المطار دون إجراءات جمركية تقريباً ..
وسع مزيد من الاحترام ، برغم أن كل مطفئ
الجمارك فى تكوين يكرهوننى بشكل خاص كائننى
(عيم) (شاميا) (هارب ، أو منك تجارة) (هيرودين)
فى العالم ..
وفى سيارته لـ (زاهاروجيتس) الفاقرة ، أشعل
نفسه سيجاراً عملاقاً وقال وهو يمسك المقود بيده
واحدة :
- « متكلم فى فندق (بلويسيتى) .. وهو فندق
فانفر .. »
- « هذا يسررتى .. فقد سلمت الأكواخ المسلاى
بالبواغيت .. »

ثم إنه راح يسألني عن آخر أخباري ..
قلت له إن الأمور على ما يرام .. فلم أك راغباً في
أن أكتب فوق رأسه كل هذا الخليط من أوراق
(التاروت) ، ومهنة الكبت ، والدمى المسحورة ،
والعوالم الموقية .. إلى آخر هذا الهراء ..
ثم إني سألته :

.. هلا تكلمنا في الأعمال ؟

.. الأعمال ؟ أم : دائماً الأعمال .. أنتظر حتى
تصل إلى الفندق وهناك أعرض عليك ما لدى من
خواطر ..

★ ★ ★

جلس على الأريكة الوثيرة في حجرتي ، ومذ يد
إلى جيبه ليخرج بعض الأوراق .. وكما توقعت ، ترع
عويناته ليبعد الأوراق بعيداً إلى بعد نقطة من مجال
بصره .. إنه قد تقدم في العمر وبدأ يصاب بطول
الأنظر .. منتصف العمر .. سن التراجع الاجتماعي
وطول النظر وتضخم البروستاتا والتوبات القلبية ...
قال لي وهو يتأمل الأوراق :

.. هي ذي بعض الخواطر كثيرتها لك .. لن أقبل
عليك ، فأنت مراهق بعد رحلة الطائرة .. لذا سأتركها لك ..

على أن تتصل بي حين تشعر بأنك تعيل إلى موضوع
معين ..

ونهاض ليضع قبعة على رأسه معلناً انتهاء اللقاء ..
ما إن انصرف حتى طوحت بقودتي حذائي .
وترعت لك المشقة التي يسمونها ربطة الضيق .
وخلعت شرتي ثم ارتيمت في الفراش بجثة غارقة ..
وكان القبطول أقبوى مني ، فمخدت يدي إلى
الأوراق أتصفحها بسرعة .. وكانت - حقاً - حفلة من
الخواطر :

١ - المفبرة المفتوحة دائماً في مدخل (كلوج) ..
٢ - في (مامبا) على شاطئ الأسود .. يسمعون
بقاء ليلاً .. يبدو أنها حكاية شبيهة بـ (نورالاي)
لدى الألمان .. (عرائس بحر) ..
٣ - ثاب له القدرة على السفر عبر الأزمان (أو
هكذا يزعم) .. يقول إنه كان مخارياً من القرنجة ..
وكان غريباً تركياً .. المشكلة هي أنه يملك أنة قوية
حقاً ..

٤ - عائم يزعم أنه يعرف مكان ثابتوت العهد
المنكور في التوراة .. لكنه لن يقصص عنه إلا مقابل

بضعة ملايين من (الملايات) .. لا أحد يها به لكنه
موضوع ملئ حقا ..

٥ - إشاعات عن فرقة من القنايين ما زالت حية
بعد الحرب .. وتجوّل بين القرى لولا .. يقال إنهم بقوا
في أثناء غارة للحلفاء وأن ما تراه هو أشباحهم ..

٦ - سبيلي في (بوكوفينا) يزعم أن القرية كلها
تدير ربيته .. لكنه لا يستطيع إثبات كلامه ..

٧ - معنوه في (كونستانتا) يتصل بشكل منتظم
بسكان (زحل) .. وهم كالعادة يتوون غزو الأرض ..
كل هذا جميل ، لكن عنده سبيكة من معدن يقسم
الجوولوجيون بظهور أمهاتهم فيه غير لؤسى ..

كانت كل نقطة مكتوبة في ورقة بعينها بخط جميل ..
وقد أثار كل هذا شغلي .. لكن سنّي لا تسمح لي
بالبحث عن الأفكار المزعجة أو التي توحس بمشاعب
قائمة لا ريب فيها ..

مثلاً بالنسبة للقبور المفتوحة .. أنا لا أحب القبور
المفتوحة كثيراً كما نطمون .. أما عن (لورلاي)
فأعتقد أنها كلام فارغ كالعادة ..

المسافر عبر الألمان ينكرني (هن - تشو - كان) ..

وأعتقد أن كاهنا كثيراً واحداً يكفى المرأة طيبة حياته ..
موضوع (تابوت العهد) محبب لدى اليهود ..
ولوشك أن أتم راحة عبرانية واضحة في الموضوع ..
راحة تجتلي أترابع ..

القنايون مرعيون بما يكفى وهم أحياء .. فكيف
بأشباحهم ؟

أما معنوه (كونستانتا) فمن المؤكد أنه معنوه ..
إن بيبي أسامنا أخونا القصدي الررماني المرتاب ..
طبعاً لن يسفر الأمر إلا عن حالة (بارانويبا)
متقدمة .. من طرول (إنهم يكرهونلي) .. وهذا
ببأسبيلي ..

وأخيراً غلبني التماس فتمت حيث أنا ، والأوراق
في يدي .. وحين صحت كان ضوء النهار يلهم
الحجرة ..

ثبتت رقم الهاتف الذي أعطانيه (جوستاف) ..
سمعت صوت سكرتيرة تسأل بالرومانية عن شيء ما ..
غالباً تسأل من أنا ؟

وأخيراً سمعت صوت (جوستاف) المرح يسألني
.. « هه ؟ علام استقررت ؟ »

قلت وأنا أفتاب :

- « هانا .. على الصيدلى المرتاب .. »

- « غريب ؟ حسبتك متحمساً لقراءة التفسيرين
الجوالة .. »

- « لم تعد صحتى تتحمل الأثباح القرية
يا (جوسفاف) .. »

ضحك طويلاً ضحكته المجلجلة الرنة .. ثم قال :

- « لوكن .. أعد حاجياتك لأتيا راحلان إلى
(بوكوفينا) .. »

- « هل ستصحبى ؟ قلتك مشغوليتك .. »

- « إن إجازتى تبدأ بعد يومين .. وأعتقد أن
(بوكوفينا) مكان مناسب للقضاء وقت طيب .. ومنها
إلى قرية (هالماجيو) .. »

- « والتفاصيل ؟ »

- « ستعرف كل شيء فى الطريق .. كل شيء .. »

★ ★ ★

حكاية الصيدلى المرتاب

يحكيها هو بنفسه

قال الصبياني (يوشيان يورسكو)

بالتأكيد توجد أمور غريبة في (هالماجيو) ..
توجد أشياء معينة من التي لا نقال إلا همسا جوار
المدفأة ليلا ، حينما تتأكد من أن الأطفال قد ناموا ،
وحينما تستولقي من أن أبوابك موصدة ، وأن الكتب
لا يبيع في الجرن لأنه يشعر بشيء غريب ..
أمن صارحت القس الأب (كولمستاتين)
بهواجس ، فهدأ رأسه الأثيب عدة مرات ، ولم
ينصتني سوى بإعلاق بابي ليلا .. والصلاة ..
وهكذا أوصدت بابي .. وأحضرت الكتاب المقدس
ورحت أقرأ منه ، داعيا قرب أن يأتي الصباح مريفا ..

ربما بدأ كل شيء في (مايو) الماضي ..

ربما بدأ قبل هذا لكني لست وثقا من شيء ..

إن (الكسندر) صبي لكني لکنه شيطان صغير ..
من النوع الذي لا يكف عن جذب أيول الققط وتهشيم
زجاج الجيران ..

به أشقر الشعر له وجه ملوث بالحلوى والطين ..
وله سنان ناقصتان تجعلانه يبدو كشيطان زليم ..

لكن القرية كلها كانت تحب (الكسندر) .. حتى
وهم يشكون لأبيه .. (مژورسكو) تهشيمه زجاج
التافذة ، أو قذفه أبناءهم بالوحل ، أو سرقة تفاحة ،
أو ثقب إطار الفرجة التي تركها أحدهم أمام بابه ..
حتى وهم يشكون لأبيه كانوا يحيونه ..

وفي صباح (مايو) المذكور قابلته وهو عائد من
القرية .. جاء متجرى ليطلب بعض حلوى التبعاع ..
.. كل هذه الحلوى ستقدم أستاذك يا (الكسندر) ..

ولسوف نغدو بلا أسنان كالمعلقة ..
فكلها له ولما أفتح المرحطيان وأعد أقراص التبعاع ،
ثم أضعها له في قرطاس ورقي كبير ..
قال لي وهو يمتص قرصه الأول :

.. « التبعاع لا يتلف الأسنان .. هل لديك ماء بارد ؟ »
فالتبعاع كما قلت لك صباح من شهر (مايو) ..
حيث التقيت بجثم على الأنفاس ، والطبوعة كلها تبدو
ككتب لاهت يرقد في الظل مخرجاً لسانه في استرخام ..
أحضرت له كوباً من الماء من الدورق الذي وسبح

فيه مكعب من الفخ - م حبي الغداء البحري بعد
 حوى الفخ سمعة يسوق من سموة الحرفه
 ثم عمر حقه وف في صوب مخرج
 - « ها اراوا ما اجمعه ! »

واضح يكوب على كواكب ممر
 ومثلت بنصره كنه به حابر قنلا كان
 يرب قلوب ساء كنه ا بعد انكسار المناسيه
 - « هل ثمة ما تريد قوله ؟ »

رج يرمي اوراق السر نفع بالادويه ثم ماسي
 - « هر سده منهم في جميع الامراض »
 هر ت كفتي في ظلم انكسار

- « سب صبيب كس يترك سبه كغيره »
 كد بساحي وهو يهرب صبيحه من نظر اني
 - « م عسى يكون لو حد ماسم »

- « ثمة كغيره ماسم خير منهم لاكواب المويه
 اني ممر به امث يصير صديق خيل معروف دما
 كغير يصير ب حد خيل يصاب بالانيمه يصير
 ب د »

- « ها هي (الاميب) ؟ »



فمنها به واد الفخ لاطلس واد افراض النفع
 ثم صعبها به في قوتاس و في كغير

هذا تذكر ان اياه جعه يترك شعريه عند من
 كى يعونه فى منجره سم اجد تعريف مدسم
 له (الانمي) فقلت له :

- " فى فقر اسم حين يكون دمك قليلا -
 عند يمانتى :

- " رخن عند عود هذه لاسم :
 - " هل توجد علاج لحد معين ؟ "

هر راسه سم عند يمانتى يندج
 - " هل عندك علاج معين لها ؟ "

مدت يدى الى الرف فسمعت عبه مر فراض
 الحديد ووضعها امامه فقامها فى شفت لكتى
 لم ادعه باحدها وقت

- " ان تأخذها ما لم تكن ثمن ؟ "

ابنح ربه تلحظه ثم قال بعد مره
 - " لاى . "

- " ليوك شاحب فوجه ؟ "

- " نعم - ويخفى كثيرا .. "

هذا تذكر انى سم لال مرور سكو عند
 مسبيع " منجره معنى لكة قد عود عى لا
 بقو حين رى شيب كهد

فهو مكبر ودوبت سكره لتكر فى ربه اشهر
 بو ملته عند يعق فى بونه من اليك والصحت
 ثم يهن عى لملته صرب ويركن ايه مريى ثم
 يعق فى القرائن عند مسيوع

بعد يعود كى شى الى جاتيه الاصيه

- " ج يخوفك ؟ لا ففهم "

بد تجرد فى عبه الحصر بوير وقال يارتياك
 (كده سم يرد فى يتكده بهذه اكثر)

- " نعم بجنس وحيد عى عرفه ملته والكلام
 ليه مرور لبيب لكى ريب وجهه وكان
 صاحب شاحب كيمويه "

- " وامت لو يمانتى ؟ "

- " عى لصب لا يفهم تقوى فى عى مريى

جم "

- " وكنور (مبخانين) ثم يور اليوب ؟ "

- " نعم عى يرفص فى يراه الاطباء "

- " وهل يخرج ليوك لحيقا ؟ "

- " لا انه جاتى فى هذه لبحره طينه لوقت

لا يسبح ولا يندر ثينه حتى صارت رائحة الحجرة

شیخه اسی مختصر بہ تعداد و وعدہ بعضی فیہ
حاجتہ و مباحثہ انکسار صبح گھر بیوہ ہنرگاہ
وینصفہ ۔

سورہ پہنچ مر اسخیر بخسوی انجمن
قصہ کھدہ مسخیر ۔ سند بس کر ۔ بزم
پختہ فی ہذا البیت

مادہ انصاف انکار ثرواتی انصاف
مصاب ان ہدہ لامیاء محدث مرصی انکسار
گیا انہی محدث مرصی انجمن انجمن لا بدیوں ۔ یہ ہد
انصاف بیادکور کہ ان مرصی انصاف ان *insum* ؟
گاہ بعضوں سید کھدہ فیما مرصی بس معرف
ن ان *insum* ؟ ہو انور ۔ معرف ۔ بہ عذرا

فکتہ انصاف فی خمس
۔ مانتی مکتہ ان لثری انک ۔
۔ ان بخت ہد بادکور فہر ۔
۔ لا محالہ مکتہ حقتہ جس عن ثمرہ ۔



گاہ انصاف مرصہ فی انور ۔ بدین کسریہ
لا انک انہ بیاقہ بدیہ و فارخ انور مر حسدی
وینس حاجتی وینسب عی بخیر حراف لثری

۔ انصاف جدیدہ حقا وینس انک
بد ہد مر ربخ انصاف فی سببہ وینس ۔ ر خال
ہد صوب ۔ ۔ سحرہ کھدہ یمنر انصاف عریہ
مر قس و کویہ کاتفر

فرخ انک انصاف ۔ مر ربخ انصاف
وہی فر انصاف مر مرصہ بدیہ انصاف فی
انصاف کہ انصاف ر فرصہ بدیہ انصاف
کھدہ انصاف مرصی انور انصاف
۔ ان راس جس انصاف عریہ دعر نقد فہم
مرصی ۔ فکتہ لثری ؟
۔ ہی انصاف فی عریہ ۔

انصاف مرصہ انصاف فی انصاف
ضریق انصاف وہی مرصی انصاف لا بدیہ انصاف
مرصہ انصاف مرصہ انصاف ۔ ان ۔ ان ۔ ان
۔ انصاف) ۔

وینس انصاف
انصاف انصاف مرصہ انصاف
ہی ۔ انصاف مرصہ انصاف
انصاف انصاف انصاف انصاف

« هو هذا حور الراح على رؤسها
صيق الحصى . »

مكنت بدأ مترددة وقرعت الباب .

فسمعت من يرمجر بالداخل

قلت في صوت مهجوح

« يا فيور ! هل ثمة مشكلة ؟ »

عاد الصوت يرمجر .

« من المتكلم ؟ »

« ان الصبي الذي يوسكو صديق »

قال بصوت تظور الظور :

« انصرف يا فيور من هنا الى هنا »

« هل ثمة مشكلة ؟ »

« قلت لك انصرف »

صوت نمراد ولم يخرج الى سوائها من الباب

موصد من الدخيل بالكديد وهو لا يفصح الا رقب
الطعام ..

انه يعارض كل ما يفصح المحجور الانفرادي وكم

بكامن اذنه فوجد الباب مزبور ثم خرجت له من
يفتحه ابدا .

صوت نمراد لم يخرج الى سوائها

« لماذا لم تقفري لحدا ؟ »

« من هذا جبروتك فهو يكاد يسهل جبروتك »

لو فحنت »

« من انهم انجبروا مدد كرم من يربد »

« من بعض الصرخة او من بعض الجارير فوييس »

بوشمان الباب ؟ »

« لا لربك ان يربد احد »

تهتت في صير وقت :

« الامر لا يختلف فهو يعرف اني عرف »

« ومعنى ذلك ؟ »

« معناه انه سيذهب جبروتك ان كان صادقا »

بد عجب ان عجب كما يشعر بعض الناس ووجه

تعيظه على جبروته وقتت في الباب

« والاصل ؟ »

« عجب الختام اني وعرفه ما دعه »

ولم تتركها تفكر كثيرا

مرعب خرج اذرع وصرف يد الجنون طالع

عور ، ميبور عمن ثياب اذى يصير اكبر در عين

را بدهد فی حیاتی و کوی غور بیلا مشعره محب هذه
 انفرص النی یصبح انقهر القود ای عنبه بهشید
 باب مناسبت بماء فکرمه عن الاستماع بتوف
 وجداء من دره جری و هو یصق فی کفیه مسعد
 حسنه و اما آله
 - الم یمر حفاء الی ریتکم ؟ -

- ای یس یکنما یوف یوبت مکره و عصب ن
 یجدها ، -

و دخی اندر قنقح من ثباب بعین هجره
 و یمره الاحیر اندر الذجر بصوب عنیف
 - ای غمور یحل میهم آباب ما یطفه -
 - « فذهب الی جهنم ! » -

کانت هذه المبره کافیه لآلره حصه
 بر جمع نلور و انشفع بکفه الی آلب و کانت
 الدوهه کافیه لآلی سمها صوب امرا لاج میهم ثم
 انفتح الباب

کانت الحجره مضطه بماء کسی یعرفه هیکر
 غبور الجائل اسم انحصده و شملت قراتحه
 الحظه اباه

ولی انحصه انتیه کس تبور یصک باندجر
 من ققاء بیه هر الاحیر یصرخ فی جنور محذول
 القمص

حظه عرف و ریت فیله انتیه کثیره
 ریت کس لول ع ریت هو قشیه الهم
 بعد کس یصک فی یده در میا

★ ★ ★

بين الامر معك بتجدد في الدول
 انه منقوي يستجوي - الجيوش المزيغ التي يدفع
 لست لانهم في نون مرة اشهر
 وقد تمكنا من حرج فيثور (التي شور ومط
 صرخه وهرجه - الحق انه كان شاعرا كالموسى
 ثم في قطعه انشوب على وجه انسان في
 وجمع الجيوش في يوم ما بحث ولف انكسر
 يرمى المشيد دمع انبيس ، وقد عاد مجرد طفل
 مدحور

وبصوبة منك من لقياد التاجر الناز الى عباد
 د ، ميخائيل (الذي يشبه له طيفس ويوح رجا
 واصبه تدع فاعس انه غير فانز على السيطره على
 هذا الوحش
 - حنوه في المحفر - التي اتراته وسافحه
 هناك ؟

ومك من لقياد التاجر المدحور - مرة اخرى -
 في المحفر - كات هناك ريقه لا يأس بها وصفا



ربما كان وراء ما ربت هو السمراء لاجم - لقد كان
 يمسك في يده قاراة ميتة

فيه كن - هو هيجاه المصنوع - ر ح بصوب القصص.

برسه وبقور كلام محتلف لا حرف كنهه

ح بعد جلا سور الفتحه انزلته من جنيد

ونفسه بمعرويه بيور ا حمى مصراع - (موجيد)

ا بدو منه وهو يرصف شعر كمن بدو من

سد والفرع مطف حيد بهتيزوم في وره

وخير اطلق المريض سهفه نظريه ح عاب في

سيد عدي ومصراع صبيب ان بدو الكر

وان بدخمس بضمه ويصح جفبه و عر - نوهر

له

« جبه مريض جدا .. »

فصاحت الاصوات بمدح عفرينه وضميت بهفريد

فقال :

« انها حاله اسجد ، مقدمه يمدو نها شرب

عس يوربه العفقر وانفسى »

« والحق ؟ »

« لا بد من نقل بعض الدم له .. »

وم الامر ببرعه حصر طبيب بعض الكواشف

الطبيه وميكروسكوب وجزء الحصب بصفاء فكتب بده

بيور اتصال في لصلحه ربه * كنه ابدى

قد ليصر شعر وهذا كات برين اسراف دمه حتى

تدوب واقتصد مرز بان قد ح يوديه نكهه

ر ح يودى كسماء تنكس وهو يري انهم ينسرب من

جسده ليملا قزحچه

واخير بم عطاء لدم ساجر المريض صحيح

له غير كنف كنهه جهر شطبه يبدوان اكلو احمر

من القوق ..

وعذب دوى راصد فصاحت عذاتى ثم عذت

منجر الادويه كرى لصفحه وامرس عصى من جديد

وفي تصدء يوفى شاجر مرورى سكو

وقف ايرب كسك في مجرى وراحت يدم

قوارير ابوء في قصور ثم مدلس

« ريد علاج حقر قدم ادى عانيه »

بمنت شطبه احمر اوبس ، وحدهم الشميريين

بتفاحتين ، وقت

« انت مصيبة بفقر دم ؟ »

« نعم ، لكن هذا »

« لا عتقد »

وهررب كنهى وعذب الى ميزتى الحساس قر به
تركيبه المصنوع التى اصنعها

فلتت فى بصور :

« تكبر ربك عذاب بفقر عدم ليس من شمتك
ان يمدنى »

وان امع من يدامس كبدل يحصر عنه فى بعد
المقود ولف المجنى فى ورقه (بقدمه زبرور

بن لى راناً ينفخى لفتراعه

فلت لها فى جفاء :

« لو كنت مصاباً لاعتصمت ما يربدين »

ثم حظرت لى فكره لا يمس بها لفتك

« هذا العلاج يمس لك ضيق »

احمر وجهها قبلها فعرفت لى محق فربط

« ربما هو لوفلتك ؟ »

« نعم لى لا ربك ديوع المر »

« هل هى تتصرف بلوبة ؟ »

لرد وجهها حمرة كاتع يعلى لى فيها لا تعنى

الأنبيب بشكر لى وفلت

« بعربة لا بر تتصرف بشنود ان ارب

شقة »

« شنود كان تحلى لشعر وبأك الراهور »

« بر اسو هى لا تفعل شيب من اى نوع »

بذالى كل هذا سألوقاً .

كسر فى هذه ثمره لم تحمض كثير لربره المواة

سوت لعداء عبه الحبوب ونفاصت التمس فى صمت

لوتنى اعتمعت بالامو لكثير !

فلان (بوريس) وهو يدعب شوبه الكش ، ويتشد

بحشوية حبه عى ظهر يده

« « بكنور ما مصر (ليمب) »

فك نه وان قانس وجهه اتسفن بالصحة

« « مصاف اى شىء سوى ما لب عليه »

صحت كشاف عى مسانه المخطه بالذبح

كس راعى قوى ليمبى له راحة النصال ، لكنه كان

يروى للنساء بالعجوه الرجس لى هو ماله بالعانة

رجس بن لى كس رجس جزء من الاتوثة انهدا يعتبر

(بوريس) حقة فدة غير مصده

فان لى

« ان بعد مملا فريد هه ثدوء لآلى »

« هل هو شاحب ؟ »

« طيف »

« وخریب الأمور ؟ »

« بنى عروم الطراء لى عروم كن نسه »

ناویمه عليه من اعراس الحبيب یسوا

ثمحور لى من بكى كل هولاء فتحیین »

ثم نسی غارب المنور عصف ورفد سوتین »

كن النحاس العجور هك عاكف على صبح خراج

فى فتم فلاحه وقمره بصرخ كاتهم وصرخون

تبعها بعبوة غير حادة .

تضطرب حسی هذا كن هه الصرخ ، وتضطرب

المرء وهى تطرق السباب والنعيب على الصب

والأطباء ..

فان د (میخس) وهو یس یلیه

« كنهم یس قش » یجوب لوجده منهم قش

بعث صمد ویركب كن قموبعث ثم یصبیه

خرج فى قفحه جملا الخور صرخا كن قفحه هى

میرا الاکوان وحقیقه الوجود وبعد هه یتفح لى

حسه ، لایر ، سم یسرعه من قلب اصفاته »

ثم یس من المرء فى اسمرق

« لى یعوده حنیوه من شیركه لانهم یسحبیه

محبوبه بالنصب والندعه على طفالی باتوب »

قنیه وقت یجفف الدم لى عمر عفی

« هر نصافك دءب فطریم كثیره هه الايام »

فكر قلیلا . ثم قل .

« یس اکثر مر سمعد لى صدم هولاء الفلاحین

لا یس ولا »

« لى برى حالات مثل (ملور سكو) ؟ »

« یس كثیرا كك قنیه »

هه حصر لى من هه لا یسفه ، لان المرصی جمیه

بصرور على عدم اهلاع الاطباء

بعد فقلها مرور سكو وهه امراته بالتهام

حجریه ، وهه ما شكرة على ما كن من موته

قلظیف قبل ان یقلها

نكر الاخرین فهو الشیء داته على الارجح

تدب اسان (میخس) وان واثق ان معلوماته

في الصب لا نفوق مصومات في موري - عن خصم
وجود حالات فقر دم في شتر ويتى

مط شفعية في تكثير ثم قن

- لا ائرو رب مع ثعلزير او وجود مصم
رصاص او عذ وجود مصير يشدع موري

وهذا رأسه مصطفا

- بكر لا مسء من حد في هتمجيو

" الا يرى ان من واجبك حطر مكسب الحصة "

- لا اقلن ..

قالها في ثبات وعقاد

يوس من المصعجب ان يبلغ الصلح من وجود

مصاعب في مطاق عمك لا نور ما سيحدث هو ان

بقصوك عن مصعب ولا بدية لخلاص من

لمتاعب هي الخلاص منك ..

بن شاموشيكو ارحب عنه جدا

* * *

- ٢ -

قد بحث كسر سرء في روماتي

صحيح ان (يونكويد) لم يطر قط رومانية

هي تاراج طبة الوقت بين (روماتي) و (المجر

نكر فو عد روماتي الصارمة يبرى كيه

فر روماتي فقط يمكن ان يكثر الضحايا

في (روماتي) فلم يحدث هذا بلا بسور

في روماتي فقط بيد الكلام هيب ثم يصوب

عقل ..

نكر يعرف ان شيا حسن على ما يردم وحدث

لكن ما هو ؟

* * *

وفي نمية مقصود من شهر ا يومو اممية

من النوع الذي يدرج فيه الطشاي اثر غابة الصوبر

ثمحيطة بالقرية نمية من النوع الذي يندر فيه ان

تري هتتا مشوغة ..

نمية كهده هي التي وجدو فيها حنة (يريب لا يمكن)

في النمبة كتب عيدها شحصين نمية في ركب

وسمى بكر معه اثر علف فى جسدك ، او علفين
التمريق فى علفك واتر حلت بتيب حده وكن
راى الصابط بلىن جدا

- « هذه الاشياء تحدث » -

ثم خصال يفسر وجهة نظره

- « ان هذه الصواب الصواب لا يرضى » -

والصواب يرضى صحیح بن حد سم يخدم فى
قريبنا كذا لكنه ممكن

لا بد عن مرة ثوى دالما

بكر د اميدانير اجمى فى السماء والحدى روجنى
الى مكنى الذى هو عرفة محسنى كذا

كان الصامس العجور شحبت لوجه وجسم يفرق
بديه بعض الوقت ويجعل الفرق عسى جبهه ثم
قال

- « يبدو اننا صلق ي ، بوبار ، الامور عسى
غير ما يولم فى هذه القرية » -

قد صد له كاسا من السميد كان بضجه ابيه وسننه

- « ما لى جفك ترقاب ؟ »

جرع الكس مرة واحدة وقدر لاخذ



كانت عفاف ساحصين اسماء فى رعب ودم تكن
ثمة الدار علف فى حستها

« تلك الفتاة (الاسكى) لم يكن في عروقتها
مقطعة دم واحدة ؟ »

نظرت به في حيرة ولم اقل شيئا
قال صاعقا على عروقه :

« هل منهم ؟ ولا نقصة دم عند خروج الدموع
كله . »

« يمكنكم ان تجدوا مائة جولة جنتي . »

« هذا هو ما نرى فيه نقد من مصاصين دمها
كله . »

« بك لتحدث عن ... »

وضع الكس على المصيدة وذل

« نعم نحن في (رومانيا) وكنت أعرف
ما أريد قوله . »

« لكن هذا هو المصير فلاحين . »

قال في هنيهة .

« يمكنها ان يفسر كل شيء واعتقد ان من واجب

ان يتحدث السالبي المعهودة في الاسطورة قوند .

قطع الرسم ليس مقترص من بركة جنتي الفتاة

و ملزوم سكو انون احياء . »

« يا سيدي ، تريد ان اتمتع بالجميع يا جنتي ؟ »
نحن انه قد سعدى قليلا فقال معذرة

« ربما حثوا لعم باتشوم وعصا الفضة على

تصوير يمولون ان هذا سوب فعل . »

« و هو تصعد ان تقوم سوبتون ؟ و هل يقبل

الفن ؟ »

« اعتقد انه لا ضرر في هذا . »

في هذه المرة كان يوري كس لا يدي حماس

ويجذب في نقع التظبيب المدعور بنجاح الامر

لكن الاقوييل تلتزم

والحكيات المخيفة تكثر

ولا حظ ان تجرد الشمس من القرية هو موطن

في هذه القصص وحيدة - يحيط بها بالكهف

القديم الذي كان اهل القرية يتجنبونه بشكر خاص

لنوع صبي واضح .

ويمع - ذكر الكهف - عدد لا يحصى من الحجري صغير

ما هو سر هذا الكهف ؟

قد كس هناك عند وجبت القرية ، وسينظر بعدها

وهو كهف لا يميزه شيء من حديد فهو كهف كافي
كهف حر لم يغير اسمه لكنه ومخرج منه
الوظائف

وبعد ان كان هناك فيه منظر جود هذا كهف
وهم يفلح عند ان السواوير مكن فيه او في الاطراف
التي ينمو جوارده ينفقوا في امره من هذا
وهم مكن صنف لاجل ان الناس لا يسهو الاكل في ان
رعدة علة مقبلة مخرج منه يستمر في كانه مجرور
بعد ان يكسب من هذا المقام جد ومن بعدهم يحدوا
فيه ما يستحق العودة

نكس الاقارب تكثر

وبعد ان كان هناك فيه منظر جود هذا كهف
الغربة في امره من حديد جود امداء جلا
ويزحف وينفذ عن امور مريبة يحدث في
القرية القوية

القرية القوية من انية حاربه على عروشها ملأ
بمستحسن تنقوا في انفسهم على انفسهم وكفوا عن
مراوغة عبادهم و، بعد سوي انهم ليس
بعضل ويصبرون وكنهم عصاب بعد استعوب

صحيح انه قد بره حيت او مروره كليم فيه
فتنوا من رعدة في العذاب لوديه بعد
كنهم صغروا الخوف

وهم يفلح في كل هذا يمكن اخبار المستطاب به
او خبر مكنه اتصحه فمن حيا اتصل جميع لا
يكونوا ولولهم

م يحدث حاربه وده حري وهم يسهل على
حدث حرفة كذا في حاربه مع سوي سوي بعد م
يكن هناك ما يفلح

في الامر شبيه بان بعدى رايه في روية مع مرق
نكس نكس جيد من حيت الاستعوب وانفسه والحكمة
والشجاعة كذا في بعض من وجهك وبقول في
عمر

... من شبيه مع بعض عمره يرم شبيه ما
غير موجود في بعضهم ما كنه

في ذلك حين قورن ان نرس جذب اني حجة
محمية عند سها ينفق في الامور المفضة غير
تيسر فيه انها حجة ير اس من حربه صحتي بد
يمنع لمة ، جوماتا بكونسكل في الرومانيا

الخط - على ما علم - بمكر نكرو في براسي بحريو
 مجبه مستيه وهذه من الاعجاب التي تحدثت
 ثم انظر كثير في خطابي وم ثروا اكثر من الكلام
 كما لم اتوقع لحظه مستجبه من المجبه بر مس
 بصوت الامر كله

حي فوجئت برير درجتيو فالتميز مر بوقرست
 ولان هذا في منتصف أكتوبر

- ٩ -

كتاب سينه (رابرو جيس) فخره جد حوج
 منها رجب في منتصف العمر اتفق جد فخير المطهر
 يهز تميز وقت بد التمر ينساقه عن مقدمه
 رسه وكس بجم حقيقه جنبه فخره

ب الآخر فكن بحولا لصنع اثر من يشبه القم الرصاص
 المصنوع ثو في الاعلام الرصاص صنع القويبات
 في اثر جدر الاتيق وهو مصالحي في مواضع
 " مرطب لا يد اند بوميا بومكو " .
 - كما هو -

فتمت في القلم الرصاص دي المصنف نيقوس
 بالانجليزية

- = قبل نك اتي لم احضى العوار =

هذا فهم مر مظهره الحريب في القلم الرصاص
 جسي وكس من فيه جسيه بحق السماء هاتس
 الشمس لجحشس بقولان انه ليس سيور يكن
 بشرته فخر سوك من الاكرفه وشعبه اكثر غلظه
 من الاوروبين فخره من تمريخ "

صاحبی ترجمانی و قال الاول

« آن چو سلف بگوینگو »

مخمس " عربی شد " ریمین التحریر ب بیضمه
متراسه الموقوف " کتب ساجد الامر صیوع مو ورس
نی صحفیا تحت التحریر نو صحفیه منجمه
نرف و هو یقدم الفهم الرصاص د، ثممد د
« وهد هو تبرؤصور اسم عسر اسی

(مضرب)

مصری عربی انه لا یثبه المصریین کنت

« هل وھنک یزھتی ؟ »

« یوسف ان جمعة الیوم هما »

« الفهم الفهم لا عینہ مر یوجد کس

للإقامة هنا ؟ »

صرب احصاء فی امداس وقت حائر

« الواقع لا ن دروی صتخه علی کس حری »

ببال النظر مع صتفه کذنه یقور به ر هولاء

الفلاحون ! »

لکن صیفه کس یدبع الحدیث یتک التیور الترجاجیه

العمیرد من لا یفهم انفسه التی یم به تحوار

هد عدد ویرجم به بالانجیریہ ما غیر ولم ید القلم

قرصان سعیدا بهذا

کلهد جاء نری عس کس حال وھس دور لا یاس

بھ عفت تھ احس دور فی الثریة

بذوت صعد الفداء وعرصھم روجسی وکت

حریصیر عفی + یسور الخطیبت بالانجیریہ حسی

یفھم تصبب تمصری لای عرب ان به باع ما فی

عوم التودعیرق ویدو ان به شھرہ عالمیہ ما

وحتکت لھما القصة كاملة

عم اسرحیت فی مخطو منظر اراھما

حكاية الطبيب النحيل

يحكيها هو نفسه

قال د. (وفاة) :

ك. يؤمنكو بدم جد ربنا العرب بيقس
الابطاني ك. براه في الاكلام وبصعوبة بيمسك ان
مرى عود او اتين او لم يبحرك ومسد ضيقك
تشعم والحق اني سمع ك. عباد ولفه بظوب
في كته من لزيد انه امعجوه احيه في البقاء حب
برغم كل هذا القدر

ك. بكم بيسيريه ديه مروجته بالرومانيه
بكن كلامه ك. مفهوم وان كس اتوقع في كس
نبيه بر بسطة ميد
وب حكي ما ثر ربيته فر عربيه هذه ثم طيب
من قرأى

قلت في كيسة

- لا يمكن ليدع اني مثلم بر حد هؤلاء

الضاحين ..

قال وهو يهر راسه في مصر

- مسخير لهم لا يقبلون احدا ..

« نفسي لهم لا يمسوهم ولا يتوون شره
(الأسيرين) منك ؟ »

« ان بهم مجمعهم الحصى كما قلت
بياسف و جوسف انتظروا وقتك
« كانه يوم جديد بين بعضهم خبر عه عن
المجتمع . »

« يوم الضحايا لا اق ت التفسير .
« قال (جوسف) وهو يمشي سيجره
« « يكون بوسكو من يوم غد يمشي بوعب
الانهاء من هذه القصه سريده بعد يجب ان يرمي
امور على سمين الاوان هو ويرد بك الجره
المعروف من القريه الثاني هو رويه جنت من بعد
شغلهم و يربيب شريعتهم محمد بطله عصبه اكثر
كفوة . »

قال بوسكو بصوت كالحديث
« « من يرى احد على الاطلاق كنهم في بيوتهم
ولا يخرجون فقد حين يجرى لعماء يسمع
صوتهم قائمه من هناك وبضيق يحثي الجميع
هذه بين الامر ان اتداء في اندر ولا جوار اندر
حين فكره رديه جد كع دروا . »

صح جوسف حبيبته الجديدة الاثنيه وخرج
كثير صغيره ثم عن انه يريد اتداء بسلطان
صورتين للصينلي ..

بمنهم ترجع ابسبمه بهاء فهو ككل شخص
خر يرد ان يظهر وجهه اتبين في الصحف ، وبعد
الحص بسطه هيراه شاوئيسكو
قال (جوسف) بعد ما انتهى
« « من يدعي ان رويه انطق ع الشمالي من
القريه ؟ »

بعض الصينلي بعد انه موافق فلا يوجد
« وحشاء حدث في هرد الصباح وانتهيره
وبهتت ان شاعر بأنه من الصحف ان ادعى شيئا
لا بدفه قد الصينلي لمدعور كرمب
* * *

راحت تسير بشق شوارع هالماديو ، الصبقه
لعر صوغه بالهجره شمس العصر يصير كشيء
يقبضها لدى يد عجب في عبيك رعيه القبوله
والحر شديد برغم انه أكتوبر ..
اتبر كنه معقه ولا حد بسحارج لا ضرونها

لا كذب يحب دافعه في القعدة لا عجور يندثر في
متجره مشتريا لا يجره

الحق لها كانت قرية الأشباح

روح الجوسف يجوب الطرق بسيرة يسوعه
جنوبه يخرج من هذا إلى ذلك ويعود من ذلك
إلى هذا

لا شيء . الخواء

وحيروا في هذه الكهف الفخمة باب
في هذه من مخطط الأرميا وكس من القبيعي
يتوقف بالمسيرة هناك

كتب الأرض محدودة ثور في جذب فرسه اليد
محدثا صوت كريبك ك الذي يد عريب ومسد
هذا المسكون

ورعد يرمق الكهف في فصول

كان هناك جبر عظيم يمد بالعرض غير فحمة
في محاولة بلا جدوى جمع الناس من الدحور
وعلى جفون الفحة كتب هناك كدب ببطشور
وفروب مشبكه في حد هذا تهر

تسعين (جوستاف)



كان هناك حدس مخطط يعقد بالعرض غير فتحت في
محاولة بلا جدوى جمع الناس من الدحور

« ما هذا الكهف ؟ »

قال الصبيلى مفسرا كل شيء

« هذا كهف .. »

« أعلم ، لكن ماذا تعرف عنه ؟ »

قلت أن من من بعد هذه الأمور

« الفصحة المعروفة - ثمة شيء ما يمشى

بدخلة - يهد بهب البسبب المسمى - ويرسمون

علامة الصبيلى كند راود - والمزور - ما يحدث فى

القرية موجود بين هذه الأحجار »

هو الصبيلى راسه شديد عدة مرات وقت

« بالعكس لا يوجد جوامع من أى نوع محيط

بهذا الكهف .. »

كانت الرائحة الخارجة من الكهف عطنة جدا ،

وايدى جومساف (ملاحظه بهذا المصطفى القصار

الصبيلى :

« قد حق وهو سبب وجوه يفر الشرب من

لذخو ليه ان الرطوبه لا يجيد اعمال المصطفى كى

هو واضح .. »

قلت -

« تهب جست رفته كزيبه حسب - من هى

رفته شيبه »

ثم صررت الى جومساف ممانلا

« من تواصح أنتا ميسجى - هل بعض بك

الان ؟ »

« لا بحق السماء .. لا بد من اعدايات .. لا بد من

ميسجى - وحيل وكشاف - فنت تعرف هذه الكهوف ، »

« من ماذا سلفك الان ؟ »

« سحرى فرع الابواب - »

فاتها وهو يفاخر موارته

فرع تهب عدة مرات كل خدام يرد

على حين وقف له على بعد خطوب رقيق مافده

الطريق الأور - قد لا يفتح احد الباب ، لكنه شعرا

سيتخلص طيب من حل

وكتبت محف - فقد ربيت وجه امرأة عجوز دى

شعر شيب مومق من وراء رجب المافده ولوله

تكتف عيسى - ثم ربيت عيب داخل الحجر المضممة

عدا جومساف (يصرى تهب مزارا - ثم انه

مسل الصبيلى

- « عيون من هذا » - « عيون من هذا »

حلتها

- « إن دعاء مجرب يها الأخر » -

و تجهد في صمت - و شمس العصر يحرق عيون
ولا شيء سوا صوب - بهاء - أني باب مجبور
فواصف فرح التراب

قال الصديقي ياسر

- « لا جدوى هناك أن فعلت هذا فبكى مرار » -

هتاف (جوستاف) في جنون

- « لكن لا بد من وسيلة لإزاحةهم عن فتح الباب
قوة من الشرطة على سبيل المثال أو -

- « لا يوجد خطف فموسى في ن يهين المرأة فتح

بابه »

لكن - قبل أن يرد (جوستاف) - كان التراب قد
الفتح

وسمعت من يدعون أني الفحول

* * *

ذات كراتية لعلته مركب أنوار - نكتة تحت

والمراد آخر كل الظلام دامت

تخشب أني بعض الوقت حتى تنكشف شبكات

عيون - وحس شخص من ممتد أشخاص المصوبة

أنني رحت بعملي عن كل شيء

أجودا رعب سرور من ثلاثة المرات مجسم على

محصده في الظلام - وكن هناك شبح طوبى القامة

يخود يوجد نفسه مفقد - فصمت ن هذا هو من فتح

لنا الباب

- « ماذا تفعل يا (بوليان) ؟ »

فأنتا تشبح ظهور بصوب مبحوح - جيع لم الهم

ما قتر لكن (جوستاف) هو من ترجم ن الحور

بعد ذلك ..

كانوا في الظلام فلم استطع رؤية وجوههم لكنني

لم أحب كثيرا تلك الظلال المميرة لهم - كما أنني لم

أحب ذلك الصوب المعشجر

سأفعل ذلك المحادثة كما ترجمها سي جوستاف

فيم بعد

قال ، يوليوس

« (مخاطب) : ماذا دعاكم جميعاً ؟ هل أنصتكم

الجموع ؟ »

قال ميخائيل : الذي عرف أنه لم يسمع

« لم يحدث ، يدعو محيرتك ، يا صديقي ، أنت

توأم بغير »

« بر صدم في عالم هر غير عالم »

« ليس هم الاتعالي جرمة »

« ربما كان مرضاً »

قال (مخاطب) : وهو ينهض

« أنت هكذا أي (يوليوس) ولهذا تصبحت في

الصباح إلا بفشل عن الحقيقة كثير ، لتحقيقه كبير

مع جميع ، وأنت كذبت لا تأتي ها ها بئلا »

نفساً (يوليوس) حوسه بحث عن شخص غير

موجود ، وتصلح

« أين (إيرينا) ؟ »

قال (مخاطب) : بعض شخص

« - إيرينا كانت يا (يوليوس) منذ شهر »

كن ها حين عهد - أليس بعد - أن (إيرينا) هي

روحة لرجل ويبدو بسبب ها في التحريك غير

معتاد - أن (يوليوس) أراح يراة في هسيرة

ودعول

« - حب إيرينا مثب ؟ وكيف مع عدم ؟ »

« - أن لمؤ - يحدث ولا يجدى اهتمامه أو

اعلانه .. »

« - وغير بشموه أن مع يكن في التنبه ؟ »

« - قلت لك و (يوليوس) أنت لم بعد سمع لكم

بوس مكنت منكم ولا مشرب مشربكم ولا بيسا

ليكم ولا فيورن فيورك »

ها نفس (جوستاف) في هذه المحادثة الرومانسية

التي تسمع ليس لا ظلم منها طرف سوى الإساءات

وتشرف

قال (جوستاف) :

« - ليس ها مهلا في نوبة مثل (رومانيا) (

لا بعد بمصعب أن ينقص عن المجتمع مكون مجتمعا

جديد - من محاتب المسببة في كل مكان وداهل كل

سوق في المحور حتى الجثث في قبورها خاضعة
للعرق (شوشمكو) . »

ممنعت بقية (شوشمكو) ففهم من في الامر
تهديدا ما

قال (موهليل)

« حتى رفيق (شوشمكو) من يستخرج القوم
اليه الا في قنجر في عالم آخر بعد عن كس
ما تظفونه . »

ثم اشار الى اثنين اسره صدمه

قال يونس (وهو يهين)

« حتى يا (مهالير) قنص مصطرون لابلاغ
السنن (يوكوفيف) ونفس هه صد حلي
الجيره من هو معه »

وفي صمت مشيد الى الباب وسط الضلام

صوت خباب الارضيه بين بعد الخدم

والحسن الحظالم يفس حدهم ما كتب الحشر في يعضوه

مثل نادا *

مثل قلنت ضبع

* * *

في دار تصديس مدونا بدماء النساء

كست على لسانه ساعه عيبه من العصر
يسوري ، من اتى بحسب الاسباع وبوشك دقاته
على لفظ تمويي بييم كستت هناك كولي روي
جنداء بخونه لسيده الطراء وصوب كبير جدا
بصع صور نمر حومه حثه واتمه

وكنت فزوجة بييمه جدا كزوجي لكنها صموت
بسمه في لحفظ طوبه الوقت وكان طهيها رديت

على عكس في قديمين الذين يجهدون الطهي عائدا

في الصدم كروماتس جيد وغريب جدا من طعاسيا

امر قدي يوكد نك في صهيها كان صوب حلق

فتن (جومحاف) وهو يجرع ما يفي في كسبه

« بعد النساء سفوف في الشاهدين »

كان هذا كافي في يوقف الصدام في حشوي

رحب لسهل فوسى بكه بين نوحى كلفى وكوي من

« ثم قن

« هو لحر الوحيد في نكس مهمب المنصبه

نر معرف ان شوب مريب يخلط بيلا ما هو * »

فتن الصيدلى وهو يبرع التعشقه من علقه

« في هذه الحالة ان من الحق يكذب »
 « هذا حقا يا صديقي يكذب في حجة لير
 بعض الاشياء »

ثم راح يحد على اصابع يديه
 « أولا يحتاج الى كشف ثانيا يحتاج الى
 خبر ثالث »

هيف الصديقي غير مصدق
 « أنت من تدعي الكهف الآن »
 « لم لا ؟ سحاور سو وجبت فرصة ع
 يحتاج الى سلاح من مضي صديقي »
 قلب ان دور خدش

« صديقي مضي ليص »
 « هذا رقع .. هي بنا .. »
 هيف خاور الصديقي فكذب تكذب - عسر
 , جومساف - سم بيد على اسنودا تيرس - وكه
 منيب بو ان هذا للرجل يملك القدرة على الإقناع
 فريب أمر (جومساف)

لقد عرفته يوما شخصيه بكية , تكذب اقرب من الحق
 والافتقار الى الصراحة - لكن ترفيقه في شمس

ولم يجره شخصيه كسحه بعدد مقومها
 وصر اكثر شجاعه وجرم

ان الشخصيه كثير غير مفهوم - من حق ذلك
 لندم شهيد هو ذات التمرود بطرق الفهم الذي عشت
 معه عصه المدعوب يده ؟

وجبت ان تصيدس ما ظنبت وتفسرنا حقا سعيد
 رجعت الا سحاور اكثر من اللازم فلا احد يعرف
 على وجه اليقين ما يمكن ان يجده - ومن تكن لدى
 به يده سحاور على كل حال
 وفي الثمنه صمد الصنف في الجزء المعروف

★ ★ ★

« الال مرحد »

قائما (جومستف) وهو يوقف محرك السيرة
مع ملك ندى بية من اى نوع لمحدره السيرة
لهي تبدو كبيب من دافى والنهر قد صر ابرد
والظلام صار لكثف ،

« هل لا بد من تركها ؟ »

قال فى عطف

« هـ مرحد ١ حدير محرك سيرة وكشفها ومنه
هد المنكور والظلام ٢ من القوس سوجدرون فبورده
مذخورين »

وعائرب السيرة بعد ما لوفها (جومستف) فر
رفاق مظلم من لوقه الفرية المشبهة كها
والمرصوفة - داما - بحجر الإسكافى

« هل الجول معك ؟ »

« وهل لكشاف معك ؟ »

« لكن نحن مصطفون .. »

وخمسة مائة كتصويع عبر الإلقة لا يهتدى
الابصوء حاف من ال آخر بمصباح يهتدى فى
طريقك

نكن سوب تصعب كن يحير أمد لم نرى الطريق

أى عصفه رهيب رأينا ؟

كـ نعو من الشيرى المسهبة التى اشعلوا فى
وسم فشرع وتلى نعو الى عين السماء وتلى
بمرسور خويف نشاط لا تارى كنهه بطنه
صعب غير معتاد

وهمن لى (جومستف)

« لا تكن .. كعل نقور »

لوجدت ور عى بونت بيه مورب واصبح ال
صاحبه قد عدره معجلا كن يحق بهد الاحفال
ونم سرود بحس الباب الى الداحر المظلم عطل
أرفحه بين شعوب هذه الوحشة من قبل ؟ اه
فى الكهف طبعنا

كست هك درجاب سم مكله بقود الى طابق ثان
ومن هك بقود ثرويه نصن

ويسقط القلم من يدي

ويم يكن المصباح الذي ينفون حوله مفيد في تصور
هذه المرأة كمن معذب من قديمه ككتبت
والبركة آتية حتى وآتية مدعو وآتية يسوي
مدحولا الفرار حاصب . ذاك الاحمق . في سجد لا تصور
كذلك لقطع جبل غليظ كهذا

هنس (جوستاف)

« بحق السماء ! من هذا ؟ »

« انه الفرمان الدموي بعد الحفر الوثني »
واضح .

« لو لم يكن ذلك السرور انهمس به »

برافيس !

هو - الذي يهتس في الظلام - يراة ويصيح الآ

هو - الذي يهتس في الظلام - يعرف تحت هذا

هو - الذي يهتس في الظلام - لا يعرف عصر الانذار

كنو بمصرفور في سلامه ويمر كسهم فهو ذاك
قشء مرارا

لولا ذاك عيهم من بصر صبيبه عيها عدد كبير
من التكموس توجد فيه الفزعة الساحد كس واحد
كس

كس . ذاك امره عجز شرف تشيب - لا مسبط
له من كس يرمق من الفاده - حمله مديه صغيره

ذاك بصديه اعدد جرح في عني الساب المعلق
ربما راح في منهم يدو بكنس حقه من النمر

المسقط كسو يقومون بهد وهم يمحركون عس
مكر دثره كس يملأ كسه مره ويخرج مره

واحد ثم يمحرك في ادائره يهيم بيده خذ
في الامس ينفون حقه سرات من الدم

واكس يصح منه سيمير مكعب في من هناك ذاك
يكس من حمسين كس . وما كان عادهم يقرب

من اندرتين هذا قرب من تشبههم من معاده الحظ
سيميلون القاس مرتين

حنيه صغيره كس يوجبه اني بخصب جرمي
كس وجنت رججه الفزعة انبير وجنسرين

الخصب واحد يحب يمدني

من جوسه الله يصيب كنعان ابراهيم خلد
 خلد من سمعت في نوح خلد خلد خلد
 خلد من لا يسكنون قلوبهم خلد خلد خلد
 خلد

وحيد سمعت خلد خلد خلد
 - (رقت) انهم خلد ا

* * *



دلت امره خلد خلد خلد لا سمعت خلد
 خلد خلد خلد خلد خلد خلد خلد

هو - الذي يعيش في التلال - سيهور وينتصر

★ ★ ★

لماذا يملحون منك ؟

ار كثيرين يصيبون بغير اثم لكن شرب ادم ثم
يكن يوم من الاسباب المحببة لملاح هذا المرض
انه افعال قائم على بضعه لماء هذا الساب مع
شربها وهو بحلى - مستوب غير مصدر على
المصالح الملاء اكثر احراما وتدفق مع التفتيد
اما ما حدث بعد ذلك فكر غير مصدر بدور
بعد سكرتهم الملاء بطور الى مجموعة من
السكران المصوبين يصحون بعد ويسر ويحدثون
صحب وبصهم راح يرفض رصه حرافه غير
منسفة او يقوم بحركه يهودانية لا معنى بها

قال جوسداف (غير مصدق

= بل هم مجنونون كذلك " .

= انظر ان هذا امر معروف منه .

ومن جديد عاونسى تشهور اصدق يائسى مراقب

بطور - في طور - مع تكن الحجر - منسفة مصد
بعض صوء تهب - ومن يكن هناك ما يخيف منوى
فطع الاثاث الفهمة ..

لكنى شعرت بئسك التعرير قملحه بطور من اطرب
هرب ، كان الجحيم يضربك

قلت بها كفى سخطا فاما بخصيص منى جيات

فتب في بعد صير - وهى كذبت عليك من غير ؟

فحلى من لا - وهكذا قلت - جوسداف ؟

= - عطف في شوق قد حاس بطور .

= - كما لم يفهم جيد ولم يحسن الكهف .

= - لا انظر ففهم سيخطون فرصه بمحاوله هذه

و زلت شعورهم من هذا صعب ومع حزين .

فكر قليلا ثم رى من تصوب هو م فلتة قال
وهو يبتعد عن الفلانة .

= - لا يسر من بدوى ؟ بربى عذب بطوات من

تجيش فهد تمكن يستحق تحرق بقبه بربه .

واذ هينر كثير فى يوم حار رحت بهبط فى

تخرج فوصين ثيب تحرجى ومن جوسداف ؟

بده لوفتحة ..

نقد ناخبر اکثر من التلام

ليتنا فطنته من دافقتين في اكثر

كان صاحب الذر عائد في دود معرض م

وحين فتح الباب وري وجهه قصف عيب

دهولا

وسمعه يقول شهاد بصوب كلفه صبح

★ ★ ★

- ٥ -

كنت ملامحه واصحه بصعوبه في الصوء الخاف

كس - بظرفه م - كس في عيبه تنفس في الضام

خمرتني

واثر ك - والفشعير به عمر جسد - ان هذا المحصول

يزي في الضلام بشئ جيد جد

وم يكن لمام وهب تتورد في البحث عن حل امثل

حيث تتوقف على العيب ولا شيء سواء

وخك - في شعظه رانها ركنيت ارجل في اسفل

بعضه بيوت هوى (جوسنك) بيده المشطابكيني

على موخره راسه - وحين ند على الوجل بالمرص ركنه

جوسنك (بيبي كسله بحدقه ثدجر العيظ

مدب يدى اى قد حتى فطنتها وفربها من وجه

ترجى ، لاتبين ملامحه حيث بعد على الارض فافد

فوعى

وهممت :

- = رياء ابقه لا يمتنى لتبشر ! =

وهمى (جوسنك) -

- م ص خ *

كانت ابناء عبد اللين ولفه مجموعى ام بشرية
الشاحبة كهذه الورقة عكاسه ملاى بانفرواح ومن
بين شلميه سال حيط من ابناء - حسب لواء طبع
نكه - وىة الحمد - لم يكن ا نيب

- هل هو مجنوم ؟ *

سائى (جوساف) وهو يرمف
قال وان اطفى نور القداحة كى يذهب هذ القصة
بعدها

- لقد رايت مجنومين كثيرين فى حياتى

ويمكن ان اؤكد ان هذا لا يصح لهم بهه *

ولمحت الباب اكثر كى يبيع با الحروج ورفعت
قدمى لاعتبر غرقى فجئت خبى ان هذه الاشياء
تحدث دائما فى هذه المواقف

نقد شعوب بينى من حدود بنفذين بكاحى

ثم محروبا بد مهمما كى يصب بكاحر (جوساف)

نقد اذلقا صعبيد وشهدت بسعيد كمصيد اتببه

وسرعان ما محروبا ومفتقد على الارض بيما ر ح

(جوساف) يواصل الركى محولا الا يقعد نورة

نكر لرجل شرافة على اقرص كى فوي او منحه
الغضب فود وقت ربح يمسك باب وهو يصق
مخرج عتبه كانه عربة اسعاف مصبه بمرصن
المنجرة

لخصى .. عليك قصة ! اخرص !

يو كات جبر صواب آس و جوساف) - طبيب

وصحافى - محرق كوف بحرسان هذ القصة

نكت لم نجد حلا او مبعث لثرب مر ايجاد كى

ون كى الا يذهب حى انصح الباب بعدا

وبعد فى انقلام - لان السهب كى ورهم -

عشره وجوه على الاخرى من وجوه هؤلاء القوم

كس بعضهم بخرم المص وبعصهم بدوح يسكير

هاسه وانار كسا يمسك بعضهم من هذ القوى لا يراه

الا فى بد لغوب على ورقة (التروا) اباب

هذ (جوساف) بده كى ممدسه وسهره كى

وجوههم وهو يوطن يتراميه مهدد بانكود

قالب به وان السهب مر عكرى ، وقد برحبت قبصة

الرجل :

- " لا ب (جوساف) لا من سان منهم سوى

التنين او ثلاثة ثم يعرف التنازل من لا يتدو قهه
يدلور شيد "

قال اقدم شيد ما ثم ذكر الى الممر الحضم
وكم يوصف بمم النوع المتصل من يد (جوسداف)
دون ان يتولد لحظه

لا اري مني ولا كيف خرجت من قمر
كانو يهددون بسجهم انقريه وهم يقتلون
الى الميراث التي مردلا دجدا

ووجدت نفسي واقف على بعد امير من الجشه
المدنيه التي كلف عن الاختصار منذ دسوق
كعد التي ان اجمع القوي اكثر فطور اهد مرغوب
رب لا انقوا يد في اشر تكس صرنا حب حكى
هذه الاسطر ان ثم امم تكس دنوب من دسك جده
ملاسل

وكم افو داني في قصصه يسر المهم ما حدث
المهم كيف حدث ؟
ملاذ كفت القول الان ؟

وجدت نفسيما بقف جوار النيران ، بيوم هولا
القوم يخيطون به وفي صوء تهب لركس
تعارفة اناكس عامه

من قرية همدجيو امر بسمع بحور مسحر
يمكن وصفه ..

ونظرت الى جوسداف الذي وقف محتفظ
بوتره وقد ح يتكلم معهم باتروماتيه على
الامر هم لم يعتقدو فهمهم سعه بعد

في سعه الامعاءات والظروف بفسر مسمين بتمانه مر
هذه المخلوقة .

- من اسم ايها التحجير ؟ كيف يظلم نفسي
حلفتا قدوس ؟

- اب صحافي من بوهوسد ولى اتصالا
مهمه وثقوا في التيكور بدين ثل سركس بون
بحث محمود هني

- هاف ؟ لا احد يعرف انكم هب ونحن لم بعد
تحت ميطرة اهد ..

ثم تذكر رجن يعرف صوبه اميدوخ دور جهد
انه ميدينس اروج (الرب الذي يد عده صباح
سعه الايماءات والاضراب التي افر بكم ان تتركوب
وشائقا ؟

- من عرفهم ي ميدينس

کے مراد میں قدموں میں نکاسی اچھڑا دیا۔
 اور یہ یہ دعاؤں کی کتاب ہے اور حیل سمجھ
 (چشمہ نقاب) بقول

١٠. ^١ ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩}



وربما يرفع يدها اليسرى لمسك حنك ويد
فصله بضمومه من وراءه ضحك منها

قالت (عزرا كاتسك)

قد يحد من حفي ان اسرجع انما هي او لا
بغى بسمى اتفيد في ر اء . كهوت ادم كمي
معصية تتك في بعت بهتد سورا القصصه عند بدائنها

★ ★ ★

هو ادي بعش في اطفال بعص ابي لقول هـ
موضة

هو اعصم الكبر خريوسين كن هـ بعص
تشره دته وهو قد سمع في بتكلام بهد انكلم

★ ★ ★

في ادي كند اب بعصين وزمه في اتحصين
من عري صبيح ابي هـ في اتحصين لكن من
بزي كن م بعين قد تصطب بعش شهابي نواب
لرمس وحصونه ، ويرك كل مائه جرد لا يروى على
وجهي حسي فير في خارطة الطريق في (روماني)
موسمه بعش ملامحي بعشه مدده

حكاية الروم الكبرى

تحكيها هي نفسها

اور بود کسیه مدینه اثر هو لائس کر به
 و سخن آسمون فی آسمیه و اگر عدد معد
 عزیز انقدر دین حد غیر ادویه صید و غیر
 بنده بر هو آدی بمسر فر اتصال - کشفه
 الحقیقی .

کر می طهر چیلار ایزیه آخر حق
 الحسد و اثر بخند بها بعد سب تفریه و بمراد
 انصاف لاجر و افسد انصاف اثر سنور
 (ایزینا) یوما ما

رهاء ایا بها من حیاة ؟
 بوجه عقین دین دین بیه انحر انحر
 کما ازلت لقا کما ازلت لقا و ازل و ازل
 بعد و ازل من به بعد

و آن صف جوار الیوان بر من انصاف
 کما رجین مر بوزار من انصاف بوزار
 امر ب اثر و انصاف بفسن ما لاجر فلو لوسه
 محروق و بعد عیدی عبه انه محیر بیه العوید
 مع یاضیه سمع مهیب محضر و انصاف بر من

۱ - حد صبح اثر من فی الرجا دینه یوضی و انصاف
 و انصاف

حد صبح من و انصاف بفسن بوزار من حد
 کسی بر بعد کر حد انصاف انجمن او من
 حد

بعد هو من و انصاف در انه صیب مصری
 و من کر بعد به صبحی کبیر من بوزار من
 لاجله حد حد حد بعد بعد بعد صیب الیوان
 مهیب مهیب من انصاف کبیر لاجله حد حد
 غیر صیب من غیر محد من غیر من بعد
 بزم من انصاف انصاف حد حد و انصاف منصاف
 انصاف

 هو حد من انصاف حد حد حد حد

حد من بر به انصاف بفسن حد من صیب
 انصاف

حد انصاف و من فی صیب انصاف و انصاف انصاف
 بر من بیه حد من حد حد حد حد انصاف
 عقین لاجر

وكانت ايريه مساعدي مرة وتتهرب متى ثلوة
من الصياد ان تقع هذه المراهقة بين مصنوعة الجيب
بمنعها من المرح وريادة القربان والاسباب في
المرح وصيد اليعاسيب ، او نصف الخمر في يد
حلف الدنيا كما يفعل بسا ، هو في قصور
الحق في ايريه (كاتب بنزعة الخمس) وهذه
المراهقة قد تكون عبثية في مربيها ، لكن ثمر هذه
الخمسة مستحيلة

كتب بحاجة الى رجب بجانب رجب من عجم
ببعض الصور مهملة وسمي اشخصه بروج ها
جدران الممر واللب (ايريه)

ويمكن هناك رجب يصح سوى بولاسكو

بولاسكو جاري اليد موجب روجه ضد عام
وهو مدرس في مدرسة القويه اصبح ثراس محير
في انه في الاعلام ومن الطبيعي جد في يطب
يدي فهو من وان وسمي وبوبت ملاصق
ولديه ولد ولدى ابنتي

لكن الاحق لم يبد قط بيه رغبة لدروج من ي
سوح فقط كان يريد على قدم مماء بوجس
ويذكر ويشرب بعض (الروم) ثم يقول

• من اتحد بالسيه ب (ايريه كاسك) كس
هذه الوحدة •

ويستحب ما يفي من الفرح في حلقه ويهين
فقط لاخف في الاوه الحيرة انه يرداد شحوب
كس يجسء دوى جلا ولس كس يسه كس يبدو
قرب في نور التيمومة المصحة اكثر فانكز
سسته في دت يسه وان لشف من شراي عضر
فراصة اهداه لي :

• من تم مريه ب (بولاسكو) •

يبد عليه الحيرة ثم سالت عن المسبب فكتب
ولما أعيد الكوب لموصفه :

• يقولون قد سمع من هذا دوت لم يعد يعاير
عوضك ثم قد تشحوب وهذه الراحه بحق
امريم اعطى اشعر كات شعس حب •
قال وهو يهر راسه كس بهور حاطره •

• لا شيء من هذا ب (ايريه) انها الوحدة
لاكثر احوال سبه واشعر بانس سب عس ما يرام
تت تفرغ في الصحة والمظافة من انفس نسلعة
الكتيب يجسء ثمره صاحب قلوب الاستحمام •

ورأيت التمتع في عبيته قريب على كنفه

في يربجف وراق عبيته بخوي وعمن

« هل الفاتان هنا ؟ »

« ذهب عبد خالتهما هذا المساء »

وفيل : انهم ما يحدث أنسب سبابة في مدعو

كأن هذا خرم بوقص واطفأ صرحه عنه

لكنه كان قد اضيق على المساعدة في كشف وسأب
الذماء في

مخوفه ر رعب نظر لاني اكره نصف هذا
حذفت وصف هذا المشهد ليموي الذي يصحرق
صفحة من خديما المرء - واكنفي بانفوس من
ببلاسلو امصص مساء (اليوم) بانكس ولها في
الهداية قاروم بعد ثم م مد جد الامر سيد لى
هذا اتحد كان يهوده انى نوع من الخير الشديد
كدها يحظو الى ثوم بعد يوم من المساء

تقول (يوما كالصكا)

« حين عيت عن نوعي كد صوب (ببلاسلو
الرخيم يتردد في دهاو يفرج مدعطف على مفعفه

« أت من يموي في اليوم كذبت (مدفيمين
تلكوس من اجود اندم وكدها مستلفعين خطايب
المنصى »

وحيث صحت من يموي عرفا انى صرد منهم

★ ★ ★

يا للثور ! يا للصوصاء !

ان م عد منكم يا حقيقي انى اقرب الى شاعر
مرفف لحسن بهي نظم قصيدة تكن القواعد
لا يزيلون ثوكه في حاله -

كنو بفرعون ادب على طيه اليوم يمداءلون
بصيدون الانوار يدسون وجهي

نكس كذا اصرخ فيهم عاصبه ديموي وساني
ويد الجموس في اتفلام لمقدمي ختر باتي الوعد

وكتلو بقدمون من طعاب رديف جد اكس كس قد
وصف لى خفيفه م مسعه قط من قبر ان محم
تفرون وحتش الارض نبت بهد السوء

م بست ببلاسلو قط مورثي

كني كس لسمع صوته طيه ثوه في دهاو

« هو الذي يمشي في الظلام - ينظر بغير
خسر معيد كثيرين وسود عديد محبت
وعده يفتو المعجدين - لم الار قد سبق خبرين
منطويين تحتين الفرض - »

كانت ايروب ترور من ويستني في بهه
« انما عدا دجك ؟ »

نكس كس انما عدا عني في عدا

والد جنب من في يوم من الالام عني من الفرض
الحديد انما عدا من الصبي المحبوب يوب
نكس لم انما عدا من في الفرض هو ما انما عدا
الجوع للفرض دانه !

مع كس انما عدا من في يوم من في عدا
كافي في الهوام التي تخرج في الفرض وكم اجرو
قط على ان انما عدا من (ايروب) دج حمير وجب
نكس لي .

كس انما عدا وتمر في نكس منما عدا عني من
نما فوطة .

وكنت عدا ما عدا في هذا (انما عدا)

نكس عدا عدا (عدا) عدا عدا عدا عدا
نكس عدا عدا عدا عدا عدا عدا عدا
نكس عدا عدا عدا عدا عدا عدا عدا
وفي انما عدا عدا عدا عدا عدا عدا
بهذا شربت انما (ايروب)

خمس عدا عدا عدا عدا عدا عدا عدا
روسي * - عدا عدا عدا عدا عدا عدا عدا
في عدا عدا عدا عدا عدا عدا عدا عدا
في عدا عدا عدا عدا عدا عدا عدا عدا
منطوي من انما عدا عدا عدا عدا عدا عدا

خمس عدا عدا عدا عدا عدا عدا عدا
نكس عدا عدا عدا عدا عدا عدا عدا عدا
نكس عدا عدا عدا عدا عدا عدا عدا عدا
في عدا عدا عدا عدا عدا عدا عدا عدا

* ميكانيكي عدا عدا عدا عدا عدا عدا عدا
في نكس عدا عدا عدا عدا عدا عدا عدا

ان تحررت بحو هدف اسمی بحور مذهب
بحور بهر معنی انصافیت تصدیق و عطفه من
عطفه آموزه و معنی حیوانات نشهد صدف حور
بحور عاده است فی انجاء انفس انصافی

نکن (پروینا) ساقی

ماند حد و نم نمو به طوطی اثر حرارت آید بهد
لم تصح نوبه حد و انصاف مباحات صوفیه انصافی
صدوقه چاه بهد حد نم صفت صوفیه هو
بقول لی

- - - - - تب قد صرع ایها الروح الکبیر

بسم الله فی دهر واد حصن عسلی

- - - - - روح کبیر؟ من؟

- - - - - روح کبیر؟ من؟

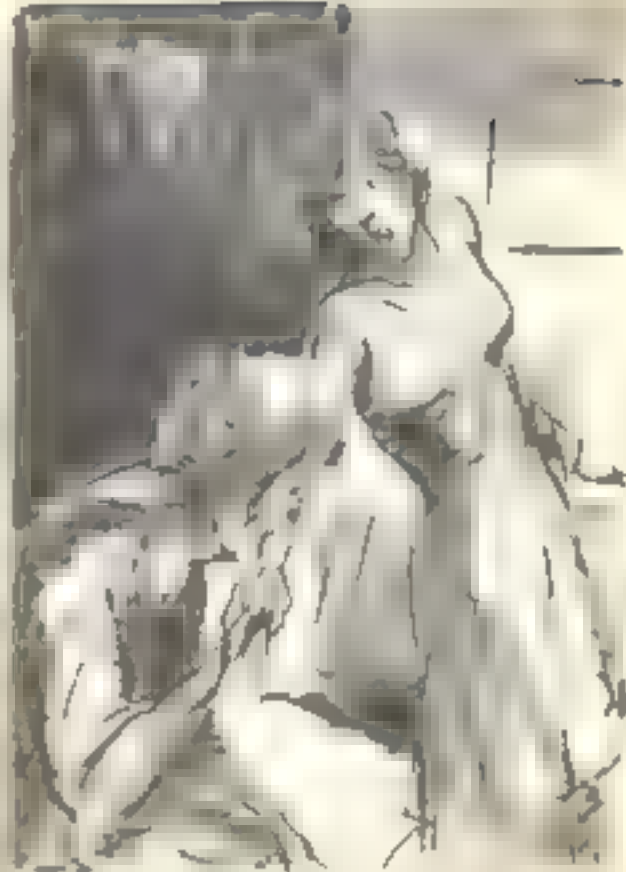
بدعی ایام کائنات بعد لال بی اند گدند

عظمی و قد تمرحت کثیراً

- - - - - کبیر کبیر کبیر

- - - - - کبیر کبیر کبیر

بسم الله و الا ان لم یجد فی التمسک ان یخود نعیاه او



وای الهیة کان الطما قد مع فی دعای مباح بهدا
شربت نساء الیحد

بعضه ... و جرحه ... من بعضه ...
چشمه ...

و ... و بعد از آنکه همه اعضا ...

... و آن بعد از آنکه همه اعضا ...

... من آن ...

... و آن (و) ... و آن (و) ...

- ۲ -

... و آن (و) ... و آن (و) ...
... و آن (و) ... و آن (و) ...
... و آن (و) ... و آن (و) ...
... و آن (و) ... و آن (و) ...

و این و چون ... و این و چون ...
... و این و چون ... و این و چون ...
... و این و چون ... و این و چون ...
... و این و چون ... و این و چون ...

و این و چون ... و این و چون ...
... و این و چون ... و این و چون ...
... و این و چون ... و این و چون ...
... و این و چون ... و این و چون ...

« عند متى اذتفت ابيوت يا ابيوت »

قلت ولما قلت في القلام .

« منذ اسبوع بهي ، القوميسير »

« ولماذا لم تخبرينا ؟ »

« لانني بشجرت متى واغتت انها من يعود

معانيه عاصية من سحابت المرحه بهي وكس

لماذا كمال ؟ »

تنهد وفي لولد قال :

« لانت وجدنا جشها في عابه تصوير صبح

اليوم ! »

« ان صبر على لي صرخ وتوبون

اصرخ وامرني سعي وتطم خدي

به نقد كن كن حد محلا نكس قصب به بعبره

مر ضرورات مهمسي ويبدو من فشي كن رشي

لاتهم رحوا يامونس ويقتمون من فذخ المء

وكان من قصص بعد حد من انظهر من قلمي قد

شلتا كن على من الفعل هذا و ربا الا ذهب

نكتيسه لخصور بابير ابيوت فحق كس لم عد

لجمل دور شهادة كلها ..

جذب حشه ابيوت كس مرعاني وحاله (ابيوت)

هي اختي طبع كس سم الكف عن العجاف امرأة

مقطعة ما

امرأة عجوز ثقيه انظر بصر عس مصايقتي

وتدثر طيه اتوق وسكني عن صحن ماله مره

في المصاهة

كس عاصف بعظه نكس كانت تمصمص

مشغبه طيه اتوق ولا تكف عن الإشفاق عس

والاسو انها راح بظف لدو وبصر على أن

سحب الشمس من تحتكس من راحكس كس نفوس

نهار كروية

حسن . كلان لا به أن كذهب

وحيث كنت اذنو بنفسي كان هو ابيوت من ليمسي

عس كذبه فخلص به كعبه الذي مسبقدي به

تباعه جميعا

وكنت فون كر حرف في ورقه حتى اجتمعت

لدي ثلاثمائة ورقه قمت بجليدها في كتاب ورسمت

عليه الصليب كل لا تكن صليب بن هو صليب
مقبوب لا اثرى الصليب كمنى وجب نفسي
مرجة على رصمه وانصف عسى الكسب اسم
(افرومون) ..

سنانون عن محتوى الكتاب :

ان حد وبشر الفصول كمنى غير متوجه به اكثر
منه جزءا لامتكم من فحطه الفاسد ومن مر حل
غير الشجيين ان يعرفوا امره ، هو : التعظمى
اكفى بكتة بذكر (الاكسبر) واتدو يصنع مر
اورال بيت الـ ، وريف بين (وهو بيت به بدع
طوبى فى المسحر (يطول الملاحون يوم بر رحمة
نظري المذهبين -

يبدو ان كثيرين سواى يسمون سره ، ومن بهم
(بيلامكو) نفسه وهذا الاكسبر هو لدى يجمع مر
تمتص دماء من ان يهلك لم تكن عرف شيد عسى
حد خيل مصصت دماء اوريد

حيوات اشعر برحة لآسى لم تكن اعرف شهر عسى
الاقبل تسعد بر حبه الايدي ان فى عديه انه رحيم

وكت عرف صرنا مشى خالعه - (هو)
وحيث قدم هذه فقد مجتصا غرا وفردا
مهم

لهم لى حديث على حاله يروى عسى
سهيبي كانت كمنه من الاكسبر ، ثم فحط معها
- فحطه (بيلامكو) ملى

وكان المقتر غير مصبوق
فر لبدء بهد - جشها لشعبه الحالية من الدماء
سالى بعد جهد عيب كلفى به من كهاى
الحرها فى الواقع

ثم ربيها بكم بصوب مبحوح
وريف عيبه برمقى فى ثبات
كت به الكسب الشهير

- - كت بن موسى مصصتو نكوس من اجوه
قدم وعدا تنظير خطاب لمانسى
ثم جمعت عسى قننى

- - (هو) - لدى بعشر فى الظلال -
يرونك

ومن بينها صبار الصنوبر الوحيد الذي يزرع
وحدى.

لكن عذبت لزرع بعد حين.

صبار كز الببوء المجدور.

وصبر الفوى وامتنك الجراء شر بجهر بحليقت

★ ★ ★

حكاية الشاحب الرابع

يحكيها هو بنفسه

قال (بولسكو)

هو ١ - لدى بعض في القتل - لم يبق أن لضم
إله ما كائنك | لو ابتها

الحق ليس كتب ميلا إلى تذوق لسان الله
لما عصفه ضربة ربه بعث الحياة في وجود
المحضر

لكن ما باليد حينه ومن العسير في مجدك ما يرد

لما صرحت في مدرسة القرية ومن مند عمه
قصيدة ومن في لسانه عصفه من عصفه
صمه (كوتار)

إن الحياة بعض في القرية على عز هتماديو
بشكل ربيب جدا لا شيء يحدث يمتك في معرف
أن الأمور متمسك على هذا القسوق بعد عصفه
عصفه يمتك في لسان من سينوج من مر

من عصفه تدب في همد في كبر يمتك
حضر في عصفه في لسانه
تخيد - حد - ليه في هتماديو

لكن ما باليد عصفه ومن العسير في مجدك ما يرد

في حد - عصفه لسانه لسانه
لما عصفه ضربة ربه بعث الحياة في وجود
المحضر
لكن ما باليد حينه ومن العسير في مجدك ما يرد

لكن ما باليد حينه ومن العسير في مجدك ما يرد

لكن ما باليد حينه ومن العسير في مجدك ما يرد

لكن ما باليد حينه ومن العسير في مجدك ما يرد

لكن ما باليد حينه ومن العسير في مجدك ما يرد

لكن ما باليد حينه ومن العسير في مجدك ما يرد

لكن ما باليد حينه ومن العسير في مجدك ما يرد

لكن ما باليد حينه ومن العسير في مجدك ما يرد

ويسمى هذا : القور . ا حذو صخر ع صخر
الـ مؤء . في مجتمعات الجبل او صخر يوت
شاهبا وقد لما المؤء جدا

حو. اندر بختيد ويسو خبر . انحصوع . هو
اندر بختم في تفتل اندر . برغب خروج مر
الكله من مع عذب فم معبد
ما هو هذا لرقم العيازك ؟

ع حذو يعرف . ربما كان سحر او مغير او ميرة
وربما سم هذه المعجزه اليوم باند

ع حذو من عر ربه عذاب كنه وحسب منصف
من جنوب القريه كذب كنه مخلص عبه ويرجعه
عمر . يكون من

منصف اليوم هو اثنتان مئوبينكو ان
القصص يبدو انه قد مضى بيلابزو د بخت كذب
وذا . بعض حجر وعسل . ع حذو انه بخر
يزيد لاسنى وم يمتضا . بفهم موهف فط
شبه كان حصى بها بكم لانه رى بنى كذوبور
ع عس اكوار صبط . وحسب . حسب يفهم
شباب كدر من مؤء حوى بكمه بدم

وك انكوس حويلك بها يكفى الـ من
صحت وبسخت معه في انكوس ع عس حيل غره
سك معصيه يكب بنيه ونسحق صرحه فؤوبه
صرحه . لهرع ارجوه من كس حذب ونسوق
و حصى . عس بعصيه واحد

وكى اندر معروف . رضى فدميه وعصفه في
سجده . صعد . حوى اندر عصفه عس شرب
انكوس . كان بصرح ويحور ان يهصى من انصب
في فمه كذا الاجراء كبه فحورع بضع جر عك
وحسب عصفه من فدميه كذا في الـ راقى الـ راقى

ثم يفهم القراء عده
بما كذا . وحسب اجر ح بد عس ورهت عصفه

قولجى

بم رجب بمؤوب مرء انكوس مر ادم الـ
الاحمر اثير . اندر يكفى لطفه ع عس ثلاثين
ان كذا عس سخر حفا كواب و حذو مجده مسافه
حذو يومين ولا يوجد كوا من ر مشروب في
تعدده هذه الـ ثير كذا احط كار يحصل ع
مقنجات بصحة اكثر

عند رجب خويبر مطلقاً في دار ادماء
 السوء قد تمك من التفتن كيهب وحده
 برأه خيرة به

و قد حدهم بنكم الروميه وهو صحفى مكسر
 فخر لمتهم من يوفى به ولا يقد هس
 بوجده لاسه هبروس بعد الفخبر حمفر
 من الآخر قد جذبه وصف مورا آيه بسبه دوه
 الاسكر من الركب اندريخ القصبى الم اشده
 بنلامه وينو له احمى

كرد مدعو ير بدود بفسر المؤلف ويهدو ال
 تصدق ك بدو بكونه بمصبه وصلاته بكر
 لميو خبر مد بر شوب ه هروء ام مسمانيون
 ولا ليه قوة لقرى

عند رجب خويبر مطلقاً في دار ادماء
 السوء قد تمك من التفتن كيهب وحده
 برأه خيرة به

و قد حدهم بنكم الروميه وهو صحفى مكسر
 فخر لمتهم من يوفى به ولا يقد هس
 بوجده لاسه هبروس بعد الفخبر حمفر

من الآخر قد جذبه وصف مورا آيه بسبه دوه



وكان الكاوس خويبراً بعد تكفي
 وتوسط معه في الكلام

و قوله قد ب يعرف وهو نفس من تحبب وقد
 بدت عبه ونى علامات تصحه مد بعد توضيح
 المنسوب يصيغه انه قد اكتسب صيغه الوصية
 انى نفس جوده مكتوبة دون صيق ثم بر جسده
 مد بعد يحوى تمام تجميع فى رسمه وسعره
 بالاختلاف والاحتقان

افون ان انطويستكو قد صر مد ، رسد مد
 اسرد صخونه الهج فى نفسى صيفيت قد اسر
 موبه اذعر فى نفسيهن من صخونه جصهه
 بوشكى عى انوب بدورهم

بم بعد هذ د ع لاسراف حر هذه انيه
 ب صيفيت متجدد كدير من امراج فى المنهف

★ ★ ★

— ٢ —

كس كونه - ار ا اكديوس ا - هو من فادس
 فى اخوة فكم

فى ابداء كس مر هذ عذاب يصحك من فنيه وبفسى
 ويسمى بوجوب به بد انطوى المنهفود صرار
 ب حب وصر بفسى الجوس وحيد فى انظام
 وحويه ك ازانحه انطوه انى صرار سعار

وك جصيه فى ابداء مصاب بفسى نفسى مر هذ
 كدى بفسى و امر هفيد والفصيب بفسى
 بد عيدير ادى جاء افحصه بر كحه و كس
 انه مريض جد وخب بر فسمه تنويه من
 المسحصر ب افعليه اسر سموب او نبيج او بدس
 او تمصى او تشم او تحفن

كس كونه ب بكر قد صر الكيوسر
 وقفه غضب جد عى بط تصراف انصبيب وفن
 مر كس هذ شى مر سنويه وهندس بوجصف
 اصر اكس بروت ب يفسى

١١٥

١١٤

الحق انه بعد انه لا امر لأمريكية هدد في
رواق (روماني)

ربما سمع لآخرور لانتهم بد... كذا الامر
بجانب هدد... لآخر التوفج بصفع و بعد بصره
لو كذا الالب

وهكذا صر به صر به كذا امر به وحبسه في
عرفه وهو ليس كذا حبيب بسميه هو
الذي بعضي كسرين... به يوم وهد في حجره
وفي السماء بحد حجره حب كذا جد في
الطعام كذا بعض في تواف

جمند جواره وفضله بصوب بور هدد
كذا بعض دار صفا صديق بصب
في ما يصايفك

في ما وهو مخرج قنبه مر حبه سريه
... كذا ما هدد هو كذا... مع كذا بحير
صيفي هدد هو كذا سريه... كذا تحم اليه
موضعه من أي نوع

وقرب القنبه من قنبه وورقه
... ولا تصوء... رعد هي صفيه كصاب
بعد

بصفع و كذا بصفع يده في كذا

... وهد... في هو حمر... كذا كذا

هو ربه وبعده... بحد بسميه في تصوء

فحافت وقل

... لا ي... كذا مجود بصفع طيب... في
وراي بصره كذا في عيسى... كذا
وقال:

... هلم قله... لتكون عظيمة

لا بحد القنبه بصفع و كذا لا بحد في وجهه
حقا مع بحد ما بحد حمر... في هو سائل كذا
مجهود كذا كذا قنبه... كذا كذا
بصفع له التضاع

و كذا كذا حط... كذا بحد بصفع في بحد كذا
كذا كذا

و كذا كذا كذا كذا كذا كذا... كذا
عرف كذا بصفع كذا من و كذا كذا... كذا
كسبه مرهفه بصفع كذا كذا كذا... كذا
تكن ميلة طي الإطلاق
فقط سمعته بحد هامسا

« أنت لن تموت .. ستعيش لتكون من إخوة الدم ..
وعندها تنقذ كل خطايا الماضي .. »
ولم أفهم ما يقول وقتها .. تكفى فهمته الآن بعد
ما عشت حتى ضمنت سنة شيرى إلى إخوة الدم ..
وكذلك فهمت عبارته الثانية :
« هو - الذى يمشى فى الظلال - يريتك .. »

★ ★ ★

الحق أنها كانت خبرة غير معتادة ..
تحدث فى (روماتيا) .. والكلام عن مصاصي
الدماء يبدأ منذ أن يكون الطفل فى مهده .. لكن ما حدث
لم يكن مص دماء كما نعرفه .. كان استنزاف دماء
لشربها .. ولم يمت أحداً غير ثلاثة أيام بعدها يفكر
غيره ليمارس مهنته .. ولم تكن خالدين حتماً لأن
أحدنا مات بلوبة قلبية منذ أسابيع .. وإحدانا - كانت
لدن (إيزيبيا) - ماتت فى أثناء الولادة مع وليدها ..
لكننا - وقد تزايد عدداً تدريجياً - كنا نعرف أننا
نضلل البيرة البتة ما .. نبنة علاقة ..
ما هو الغرض من وجودنا ؟
لا نرى .. من أية نبنة عن الغرض من وجودها ..
والنظر أن تجيبك إجابة مقنعة ..

لكن الروح الكبرى - كاهننا التى شرفت بضمها -
جعلتنا نعرف أن لنا هدفًا واحدًا .. هو أن نكون
موجودين حين يخرج هو - الذى يمشى فى الظلال -
من الكهف ..
« عندها سيهدى السلام الكواكب ، ويؤارى كواكب
المشتري مع المريخ ، ويصير القمر فى المزلّة
المسحقة .. »

« .. ويكون هذا هو فجر برج الدلو .. »
هذه الكلمات من مسرحية (سفر) تعبر بصدى
عن أمنا ..
أمنا التى لن نتركها للمطفلين القدامين من
(بوخارست) ..
حتى ولو كان أحدهم يشبه نودة (الإسكارس) ..

★ ★ ★

قال د. (رفعت) :

كمان الكاس أمام شفقتي .. ولم أكن أعرف
ما سيحدث ، لكنه حتماً لن يتضمن أن أشرب هذا
المثل القوي .. فليقتلوني إذا أرادوا .. وكل ما أرجوه
هو ألا يكونوا الخيظي القلب إلى حد صب هذا الكاس
في لحي عذرة ..

هنا جاءت التجدد في صورة رجل نحيل أصلع
فرس ، رفع يده في حزم .. وصاح قائلاً شيئاً ما ..
يكلوا في جدل طويل لم أفهم منه حرفاً .. لكن
كنت أرمق شيئاً معيناً في اهتمام .. إن النفس المعلق
من قدميه .. والذي أفرغوا دمه أمامنا - يتحرك !
لهلوسة شيطانية تتلاعب على شفقتي .. ثم يكسر
عن أسنانه .. يفتح عينيه .. لحسن حظ (جوستاف)
أنه لم ير هذه النظرة بالذات ..

إيه حسن .. حسن وسعيد .. كأنه ينعم بوضعه
الطبيعي المثالي .. فكريس بوضوئ معلق يهضم
ما اتهمه من حبات الغيب في رضا ..
سمعت (جوستاف) يقول لي :

حكاية الطبيب النحيل

بكمالها هو بنفسه

« إن هذا الرجل .. »
« المعلق ؟ »

« لا يا أحمق .. أعلى الأصبع .. يقول إنه لا داعي
لاستنزاف دمنا الثيلة .. وقد اقترح أن يدخلوا الكهف
على سبيل المرح ! »
« كهف ؟ مرح ؟ »
« هذا ما قل .. »

« وما الموجود في الكهف ؟ »
« لا أدري .. لكنه بالتأكيد أسوأ من تطبيقنا من
الأقدام ، واستنزاف دمنا عن طريق العودة لخلق ! »
أخيراً بدأ القوم يتحسسون ..
وعرفت أن فكرة الكهف قد رقت للجميع ..
بدعوا بدخولنا وهم يشكلون دائرة واسعة حولنا ،
قاصدين ذلك الكهف الصغير ، ضمن الرقعة ..
قال (جوستاف) وهو يرمق وجوههم الشاحبة
تلتصع في الذهب :

« (رقت) .. إن الأمر يبدو كأنهم يقولوننا في
نوع من القرين الأسمى .. وأما لا أحب هذا .. »
قلت لاحقاً :

« أما أنا فأعتقد أنهم يقولوننا في مقبرة .. وأنا
أكره هذا ! »

كان الكهف ينتظرننا ..
فمه القاهر المظلم يحمل عشرات الاحتمالات ..
وعشرات الإجابات لأسئلة لم تسألها .. ولم ترغب قط
في سؤالها ..
ما الذي ينتظرننا هناك ؟



في كتريب تقدم تسمع حكاية الشاب الثالث
(كوثلر) .. وتعرف السور وراء هذه اللوحة التي
اجتاحت (هالماجيرو) ..
ربما تعرف أيضاً .. لو كان هناك وقت .. ما حدث
لنا داخل الكهف ..

د. (رقت إسماعيل)
القاهرة

بأوراء الطبيعة

روايات شعيرة، وأساطير
عن حياة الإنسان في الماضي والحاضر

روايات شعيرة للحبيب

أسطورة الشاهين

لغة الشهاب غريسة في

(أغاني حبيب) - أشباه من الغنى

الأنفال إلا حينما حوّل الغنى إلى

حينما نضاهى أن الأطفال ينامون

وتستيقظ من أن يملكه موجد - وإن الغنى

لا يبيع في الجبر إلا أنه يبيع بشره غريب

إنها قصة من (أبو) - الذي يبيع في

الطلال - وأخوة الدم والغنى

الخصوبة - وأهل الطرعة

التي جاءت في يدي



د. أحمد خالد توفيق

التي في مصر ١٥

د. أحمد خالد توفيق

في سائر المدن العربية والعالم

لنعد القادم

أسطورة لغة براكنولا

تونس العربية المتحدة